

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد :

فقد حفلت المكتبة الإسلامية بمسيرة حضارية راقية ، ومنها تأليف المصنفات التي فنيت فيها الأعمار وحفظت فيها أفكار العلماء الأبحار لفترة خمسة عشر قرناً من الزمان ، ومن هذه المصنفات : المؤلفات المتعلقة بدراسة القرآن الكريم وعلومه المتنوعة وموضوعاته المتشعبة تلك المؤلفات التي حفظت مخطوطاتها في أنحاء العالم ، وانتشرت مطبوعاتها في المكتبات العامة والخاصة ، وفقد منها جملة كبيرة بالحوادث التي أصابتها من حرق وغرق وما سرق أكبر وقد اعتنى ثلة من العلماء للقيام بفهرسة هذه الدراسات والمؤلفات وبذلت في ذلك جهود كبيرة ، ولازال الأمر بحاجة لمعرفة تلك المصنفات الغزيرة التي صنفت في الدراسات القرآنية وإحصائها والاستفادة منها ، من أجل ذلك تقرر عند إنشاء كرسي مجموعة ابن لادن للدراسات القرآنية عمل قوائم بيليوغرافيا<sup>(١)</sup> من خلال رصد وإحصاء الأعمال العلمية في كل علم من العلوم ذات العلاقة بالدراسات القرآنية لخدمة طلاب العلم والباحثين في مجال الدراسات القرآنية وللوصول إلى إحصاء شامل لكل ما صنف باللغة العربية في الموضوع المنشود من الكتب المطبوعة والمخطوطة والمفقودة منذ بداية التأليف في كل علم حتى تاريخ كتابة هذا البحث للتمكين من جني الفوائد الآتية :

- ١- التعرف على سمو المستوى الحضاري للأمة الإسلامية من خلال نتاجها العلمي .
- ٢- معرفة التكرار والابتكار .
- ٣- معرفة حجم ونوع إضافة المتأخر على المتقدم.
- ٤- معرفة تأثير المتأخر بالمتقدم .
- ٥- الوقوف على الجهود التي بذلت في ذلك الفن أو الموضوع .
- ٦- معرفة تطور ذلك العلم أو الموضوع .

---

<sup>١</sup> - وهي كلمة يونانية تعني: فهرس العناوين وهي مشتقة من كلمتين **Bibl** = كتاب **grapein** = كتابة ، ( ذكره لويز

نويل مالكليس في كتابه البيليوغرافيا ، ترجمة بهيج شعبان ص ١١ منشورات عويدات ، بيروت ).

- ٧- معرفة إتمام الموضوع الذي صنف فيه وهل يحتاج إلى إتمام .
- ٨- إمكانية الترتيب الموضوعي أو التاريخي أو الجغرافي .
- ٩- معرفة بداية نشأة العلم .
- ١٠- اكتشاف أسماء مؤلفي الكتب المجهولة المؤلفين .
- ١١- التعرف على عناوين مفيدة كالتيسير والترجيح والتصحيح والنقد.
- ١٢- فهم بعض الأبحاث من خلال العنوان : الزيادة - الثنائيات .
- ١٣- تمييز المفقود من الموجود ، والمطبوع من المخطوط ، والمحقق من غير المحقق.
- ١٤- معرفة اهتمام العلماء ببعض الجوانب في التصنيف .
- ١٥- معرفة ضخامة النتاج العلمي في موضوع القائمة .
- ١٦- معرفة اهتمام العلماء بذلك العلم بالرغم من الخلاف المذهبي الفقهي والعقدي .

### منهج العمل في البليوغرافيا:

وكان منهج العمل على النحو التالي :

- ١- ترتيب عناوين المصنفات حسب حروف المعجم .
- ٢- أفراد اسم الكتاب بفقرة مرقمة عددياً.
- ٣- أفراد اسم المؤلف فقط بفقرة فرعية مرقمة نقطياً. و إذا تعدد المؤلفون يجمعون في نفس الفقرة.
- ٤- أفراد المعلومات الأخرى بفقرة فرعية مرقمة نقطية مع مراعاة الأمور التالية:
  - وصف البحوث الأكاديمية مثل العبارات التالية:
    - رسالة علمية، رسالة دكتوراة، رسالة ماجستير، بحث دبلوم عالي ، أطروحة علمية، و نحو ذلك.
    - معلومات الجهات الأكاديمية تكتب بالتنسيق التالي:
      - الجامعة/ الكلية/ القسم/ الدولة- المدينة،

○ يفصل بين الجامعة و الكلية و القسم بـ: / و ليس بالفاصلة: ، و ترتب كما سبق أعلاه.

● معلومات النشر ترتب كالتالي:

○ تقدم الدولة على المدينة ويفصل بينهما بـ: - (علامة الناقص بدون شفت، و ليس شيء آخر) كالتالي: لبنان - بيروت.

○ يفصل بين الطبعة ورقمها بـ: : كالتالي: ط: ١.

○ مراعاة كتابة الهاء ( هـ ) بعد التاريخ الهجري ، و كتابة الميم ( م ) بعد التاريخ الميلادي.

٥- إذا كان الكتاب مطبوعاً فيكتفي بذكر أنه مطبوع مع ذكر الطبعة والبلدة ، دون ذكر النسخ الخطية .

٦- إذا كان الكتاب رسالة علمية جامعية فنذكر الجامعة المانحة للدرجة العلمية .

٧- إذا كان الكتاب مخطوطاً لم يطبع يتم ذكر المصدر الذي أخذت منه المعلومات بعد ذكر بيانات الكتاب مع توثيق ذلك بالصفحات أو رقم الحفظ حسب ترتيب ذلك المصدر ، فينص على ذلك مع ذكر اسم المكتبة التي توجد فيها تلك النسخة ، وإذا كانت نسخ الكتاب كثيرة فيذكر أقرب تلك النسخ جغرافياً ويكتفي بذكر ثلاث نسخ كحد أقصى مع بيانات كل نسخة.

٨- توثيق المعلومات من المصادر والمؤسسات المعتمدة ، كإصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف - قسم الدراسات القرآنية ، وإصدارات مؤسسة الملك فيصل للبحوث والدراسات ، ومؤلفي البيبلوغرافيا .

٩- إذا كان هناك اختلاف في اسم الكتاب يشار إلى ذلك بعد الانتهاء من بيانات الكتاب وذكر المصدر .

١٠- البدء بالمصادر التي تعنى بالمطبوع ثم تثنى بالمصادر التي تعنى بالمخطوط .

١١- التعليق يكون لتصحيح نسبة الكتاب أو الإشارة إلى تصحيح عنوان الكتاب ، ويكون ذلك بعد ذكر المصدر .

١٢- ذكر المصادر التي اعتمدت بجمع عناوين المصنفات في آخر الكتاب .

١٣- لم تفرد قائمة لكتب المحكم والمتشابه لأنها دخلت ضمن علم المتشابه.

١٤- أدرج مع التفسير الموضوعي المباحث القرآنية ليستفيد الباحثون في التفسير الموضوعي من تلك المباحث.

وفي ختام هذه المقدمة يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لرعاة الكرسي أولي الفضل والبذل: سعادة المهندس بكر بن محمد عوض بن لادن مدير عام ورئيس مجلس إدارة مجموعة ابن لادن السعودية، وسعادة المهندس يحيى بن محمد عوض بن لادن، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام بالنيابة، وسعادة الدكتور عبد الله بن لادن المشرف على الكراسي العلمية، ويرحم الله تعالى والد القائمين على الكرسي: المعلم محمد عوض بن لادن، ذلك الرجل الذي سُمي الكرسي باسمه، والشكر موصول لسعادة الأستاذ الدكتور عبد اللطيف خماسم مستشار مجموعة ابن لادن السعودية ونائب الرئيس للتطوير الإداري ومدير برنامج مابعد الألفية الثانية للتطوير على جهوده المباركة في عنايته وتقديره لهذا الكرسي، كما أتقدم بالشكر الجزيل لمعالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب، ولسعادة الدكتور أحمد بن حامد نقادي وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي، ولسعادة الدكتور محمد نجيب الخياط عميد معهد البحوث والاستشارات ووكيليه: سعادة الدكتور عبدالله بن أحمد الغامدي، وسعادة الدكتور حسين بن محمد برعي، والشكر الجزيل إلى سعادة الدكتور محمد بن عبدالله الحلواني المشرف على الكرسي الذي بذل جهداً مشكوراً في مراجعة هذا البحث، وإلى الباحثين الأفاضل: إبراهيم بن محمد أول، ويحيى بن علي بن علي كمندر، ووفي بن فرح بن أحمد بن ياسين..

والله تعالى ولي التوفيق .

أ.د. حكمت بن بشير بن ياسين

أستاذ كرسي المعلم محمد عوض ابن لادن الدراسات القرآنية